****

**كلية الآداب واللغات**

**قسم الفنون**

**السنة الثانية ليسانس، فنون العرض / السداسي الرابع**

**مقياس: مسرح مقارن**

**منهجية عملية المقارنة:**

1. **في حدود القراءة المرجعية للنص والعرض.**

* بطاقة فنية لنموذجين مسرحيين.
* رؤية في حدود الموضوع .
* رؤية في حدود الشخصية.
* قراءة في ضوء المذاهب المسرحية.
* رؤية في حدود صورة بلد في أدب أديب من بلد آخر. (إن تحققت شرطية التوفر في دراستك)

**2. في حدود مناهج البحث المتعددة في المسرح المقارن.** (اختيار منهج بحث واحد تراه الأنسب لنصوصك المسرحية).

* **منهج البحث الفرنسي**: (اهتمامه بالمنهجية التاريخية للمنتج الأدبي والمسرحي).

ومن شروط اكتمال عملية المقارنة في هذا الاتجاه:

* أن تكون الدراسة بین أدبين قومیین أو أكثر، بشرط توافر الاختلاف في القومیة بین هذه الآداب ومعیار القومية

عند هذه المدرسة هو:(اللغة)، فلا تجوز المقارنة بین عملین أدبیین كتبا بلغة واحدة مهما كان الاختلاف العرقي أو الجغرافي.

* ضرورة وجود رابط تاریخي بین العملین الأدبیین، أي أن دراسة المقارنة لا تكون إلا بین عملین أدبیین ثبت تأثر أحدهما بالآخر مع الاحتفاظ بالشرط السابق (الاختلاف والقومية). (كالهجرة، الرحلة، التجوال...)
* اعتبار الثقافات وآداب أوروبا الغربية هي الموجبة والمؤثرة والقوية، أما بخصوص الآداب العربية والإفريقية فهي تتأثر فقط باعتبارها ضعيفة ولا تمتلك ما تقدمه للآداب القومية الأخرى. (علاقة التأثير والـتأثر/ مع الأفضلية للأدب الأصلي).
* اهتمام بالمضمون على الشكل.
* **منهج البحث الأمريكي**: (اهتمامه بالنواحي الإبداعية والفنية للمنتج الأدبي والمسرحي).

يتحقق وفقا لمبدأين:

* مبدأ أخلاقي يعكس طبيعة الأمة، تتشكل من عناصر قومية متعددة، وتحرص أن تظل تنظر إلى ثقافات نظرة احترام.
* مبدأ فكري يقوم على حرية قراءة التجارب الإبداعية والتعرف عليها، وعلى ما تحويه من قيم جمالية وأسلوبية.

وعليه، يتحقق هذا المنهج بناء على:

* دراسة الظاهرة الأدبية في شموليتها وعدم مراعاة الحواجز السیاسیة واللسانیة، بحیث تمكننا المقارنة بین نصین أدبیین مسرحيين من بیئة واحدة ولغة واحدة وزمان واحد.
* إمكانية الاستعانة بالنصوص المترجمة وإلغاء شرط قراءة النص بلغته، أي بالتركيز على المنهج التاریخي والنزعة القومیة في الدراسة المقارنة، ومن ثم اشتراطها لضرورة اختلاف اللغة ووجود روابط تاریخیة بین النصوص لإثبات التأثر والتأثير (نزعة استعمارية).
* الاهتمام بالشكل على المضمون.
* **منهج البحث السوفياتي (السلافي):** (اهتمامه بالمكون الاجتماعي والايديولوجي للمنتج الأدبي والمسرحي).

يتحقق هذا المنهج بناء على:

* الاهتمام بالصراع الطبقي، مع الاهتمام بالمكون الإجتماعي للأدب المسرحي (الاهتمام بفكرة صراع الطبقات لكارس ماركس).
* اختلاف اللغة بين عمليين أدبيين مع الحفاظ على المكون الإجتماعي الواحد.
* لا تهتم بعامل التأثير والتأثر.
* العودة للمسلمات الماركسية من خلال التشابه والاختلاف الذي هو راجع إلى:
* عامل مادي، يتمثل في الواقع الاقتصادي ودرجة تطوره.
* العامل الثقافي، يتمثل في بناء الفوقي للمجتمعات وبالتاريخ الفكري لها.
* لا وجود لاتصال تاريخي بين أدبيين مسرحيين.

**بعض النماذج المقترحة، مع وجود حرية الاختيار لنماذج أخرى يراها الطالب مناسبة وفقا لثقافته المرجعية:**

|  |  |
| --- | --- |
| **نص كتب بلغة قومية في:** | **نص كتب بلغة أجنبية عند:** |
| مسرحية فاوست ليوهان غوته | يوجين يونيل أو بول فالير أو توفيق الحكيم |
| قصص كليلة ودمنة لإبن مقفع | دي لافونتان (قصص) |
| قصص حي بن يقضان لابن طفيل | دانيال ديفو (قصة روبنسون كروزو) ، طارزان أو ماوكلي |
| مسرحية هاملت لشكسبير | غسان الكنفاني (مسرحية الباب) |
| مسرحية البخيل لموليار | أحمد شوقي (مسرحية البخيلة) |
| مسرحية بيجماليون لجورج برنارد شو | توفيق الحكيم (مسرحية بيجماليون) |